02

جامعة أدرار -الجزائر-

مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا

سلسلة فهارس المخطوطات الجزائرية

فهرسة خزانة
الحاج محمد بن سالم بن الصافي بكراوي

بقصر زاوية سيد البكري بلدية تيمي
ولاية أدرار الجزائر

الدكتور مبارك جعفري

الدكتور مبارك جعفري
فهرسة خزانة الحاج محمد بن سالم بن الصافي بكراوي
02

الطبعة الأولى

طبعة 2019

الإيداع قانوني: السداسي الأول 2019

ردمك: 978-9931-602-96-5

حي الآمال 01 فيلا 27 خرايسية- الجزائر

الهاتف: 21 30 31 23 213+

الفاكس: 26 38 31 23 213+

البريد الإلكتروني: dkabook2000@hotmail.fr

العنوان: فهرسة خزانة الحاج محمد بن سالم بن الصافي بكراوي بقصر زاوية سيد البكري بلدية تيمي ولاية أدرار - الجزائر

المؤلف: الدكتور مبارك جعفري

التوزيع: مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا. جامعة أدرار

جميع الحقوق محفوظة للمخبر ©

تقديم

بقلم الأستاذ الدكتور أحمد جعفري
مدير مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا
الجامعة الإفريقية أحمد دراية أدرار الجزائر

ليس من المبالغة في شيء إذا قلنا إن المخطوطات العربية هي من أقدم الآثار الفكرية والإنسانية التي وصلتنا سالمة حتى هذا العصر ، وليس من المبالغة في شيء كذلك إذا قلنا إن المخطوطات العربية قد فاقت في عددها وتنوعها أي تراث فكري عالمي آخر لكن مع كل هذا فقد استطاع العدد القليل من هذا الإرث أن يفلت من قبضة الزمن وظل هذا القليل ولفترة طويلة يصارع الزمن مجهولا عن عامة الباحثين لعدم وجود فهارس وتحقيقات تذكر .

ورغم ما شهدته الحقبة العباسية من تفوق في مجال صناعة الفهارس وتحقيق النصوص إلا أن بداية موجة التحقيقات حديثا في هذا الإرث ظلت ولفترة طويلة حبيسة أيدي المستشرقين قبل أن ينتبه إليه بعد ذلك عموم الباحثين العرب، وأصبح فيه ما نراه الآن من معاهد عامة ومخابر خاصة ، ومنشورات متخصصة إلى ما هنالك.

ورغم أن صناعة الفهارس لم تكن أمرا جديدا عند العرب إلا أن هذا الفن لم يرق إلى ذروة سنامه إلا في الحقبة العباسية الزاهرة في حياة الأدب . فقد كانت مكتبة خزانة بيت الحكمة منظمة ولها فهارس موضوعية ، كما ذُكر أن الخليفة العباسي المأمون قد استعمل فهرسة بيت الحكمة . و قيل أيضا إن فهارس مكتبة الصاحب بن عباد (375هـ) بلغت عشر مجلدات ، وفهارس مكتبة المستنصر الأموي الذي كان في قرطبة بين (350هـ 366هـ)بلغت 44 فهرسا.

وما يمكن أن يسجل هنا على نظام الفهرسة في هذه المرحلة وما تلاه قرون معدودة أنه كان بسيطا شأنه في ذلك شأن أي علم في بدايته ، ولم تتجاوز وظيفته وقتها عملية الحصر والعد .ولجد ذلك واضحا في ما فعله ابن النديم في الفهرسة وحاجي خليفة في كشف الظنون وغيرهم . وبعد هذه الفترة بدأت هذه الصناعة في النمو تدريجيا لتشمل تصنيفات معينة ومضبوطة اعتمدت على شكل فهارس موضوعات في كتب القرءان ، وعلوم الحديث وكتب الفقه وغير ذلك .

أما في العصر الحديث فقد تعاقب ظهور الفهارس العربية في أوربا أولا، وكان لكل مكتبة أو دار فهارس للمخطوطات العربية بها ،ثم جمع كل ذلك في فهرس عام لمجمل فهارس المخطوطات العربية صدر سنة 1967م، وضم جميع فهارس المخطوطات حتى ذلك الوقت . وبعد ذلك انتقل الأمر إلى أوطاننا العربية، ومعه توسع مجال المسح أكثر ليشمل مكتبات وخزائن عدة في كل الأقطار . وإلى هذا يظل الكثير من هذه الخزائن بعيدا عن أعين الباحثين والدارسين .

وبارتقاء البحث العلمي والمعارف الإنسانية ارتقت وسائل جرد المخطوطات وفهرستها واحصائها، وأضحى الباحثون في علم التحقيق يستعينون بهذه الوسائل التي تذلل التحقيق وتيسر سبله للباحثين والمشتغلين بهذا العلم . والجزائر كغيرها من الحواضر العلمية تنام على خزان هام من المخطوطات في مختلف التخصصات ،وهي موزعة في نسخها وأماكن حفظها على خزائن عامة وخاصة في داخل الجزائر وفي كثير من الحواضر العلمية عبر العالم .

وفي إطار مشاريع البحث ذات التأثير الاجتماعي والاقتصادي التي أطلقتها المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ضمن ميزانية الصندوق الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي لسنة 2017 عمل مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا على إنشاء

وتأسيس أرضية رقمية متخصصة تهدف إلى جرد وفهرسة المخطوطات الجزائرية في شتى ربوع العالم ليكون شعارنا في ذلك:

"مع المخطوط الجزائري أينما وجد"

وبعد موافقة الجهة الوصية تم إطلاق المشروع مع مطلع سنة 2018 وحمل اسم " البوابة الجزائرية للمخطوطات " ومعه تتولى فريق عمل البوابة عملية الفهرسة الالكترونية المباشرة للمخطوطات يوميا وبشكل مستمر لتكون البوابة أولا وأخيرا دليل الباحثين ومرشد المهتمين في هذا المجال أملا في الوصول إلى جملة من الأهداف أهمها :

01/ وضع أرضية رقمية وبوابة إلكترونية تعنى بتتبع شتات المخطوطات الجزائرية في الجزائر والعالم جردا وإحصاء، فهرسة ورقمنة.

02/ العمل على جعل الأرضية في متناول الطلبة والباحثين المهتمين بهذا المجال.

03/العمل على طبع ونشر ما أمكن من فهارس البوابة وجعله في متناول الطلبة والباحثين.

04/ وضع خارطة ببليوغرافية لأماكن حفظ المخطوطات داخل الجزائر وخارجها

05/ تحديد أماكن النشاط العلمي للعلماء الجزائريين داخل الجزائر وخارجها.

06/ التعريف بالتراث الجزائري المخطوط المحفوظ في شتى بقاع العالم ، وتسهيل مهمة الوصول إليه تحقيقا ودراسة.

07/ التعريف بجهود الجزائريين و دورهم في نقل العلوم والمعارف إلى مختلف الحواضر والعواصم.

08/ توثيق صلة الربط التاريخي بين الجزائر ومحيطها الانساني العالمي.

وفي الأخير بقي أن نشير إلى أنه وعلى الرغم من تأخرنا في مجال فهرسة تراثنا وتحقيق نصوصه قياسا بما أثر عن أجدادنا أولا، وما سبقنا إليه غيرنا في هذا المجال ثانيا ،إلا أن لنا في جهود بعض المخلصين من قليل ما ذكرنا ، وكثير مما فاتنا من جهة ،وفي ما أتاحه العلم الحديث من وسائل وتقنيات في هذا المجال واستعانة بعض الجهات الوصية بما أمكن من جهة أخرى- قلت – لنا في كل هذا أكبر الأمل في تدارك ما فات وأخلص العمل في التمسك بما هو آت . والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .

أدرار يوم : 2018/12/23

فهرس الموضوعات

الاهداء:	صفحة 04
تقديم: بقلم الأستاذ الدكتور أحمد جعفري مدير المخبر ورئيس مشروع البوابة الجزائرية للمخطوطات	صفحة 05
مقدمة:	صفحة 09
ـ القسم الأول: الدراسة النظرية	صفحة 12
أ ـ التعريف بمؤسس الخزانة	صفحة 13
ب ـ تأسيس الخزانة وتطورها	صفحة 13
ج ـ التعريف بمكان وجود الخزانة	صفحة 15
د ـ تعداد المخطوطات داخل الخزانة	صفحة 16
هـ ـ طرق الحفظ وجهود صاحب الخزانة	صفحة 16
و ـ أهم المخطوطات داخل الخزانة	صفحة 17
ي ـ أهم الشخصيات التي زارت الخزانة	صفحة 17
ز ـ دراسة إحصائية للخزانة	صفحة 18
ـ القسم الثاني: الفهارس	صفحة 23
القرآن الكريم:	صفحة 24
علوم القرآن:	صفحة 27
الفقه:	صفحة 38
التصوف:	صفحة 82
الحديث:	صفحة128
السيرة النبوية:	صفحة 132
السياسة الشرعية:	صفحة 137
اللغة:	صفحة 140

الآداب:	صفحة 152
الجغرافيا:	صفحة 177
التراجم والسير:	صفحة 179
الطب:	صفحة 188
العلاجم:	صفحة 192
كتب سماوية:	صفحة 195
خاتمة:	صفحة 197
الملاحق:	صفحة201
قائمة المصادر والمراجع:	صفحة213
فهرس الموضوعات:	صفحة214

الركور مبارك جفري

الطبع محمد بن سالم بن الصافي بكبادي

فهرسة مرزة

دار الكتاب العربي

ISBN 9931-602-98-9

02

للطباعة، النشر، التوزيع والترجمة